المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 101
العـــدد : 14335
المسلسل : 449

ملف صحفي

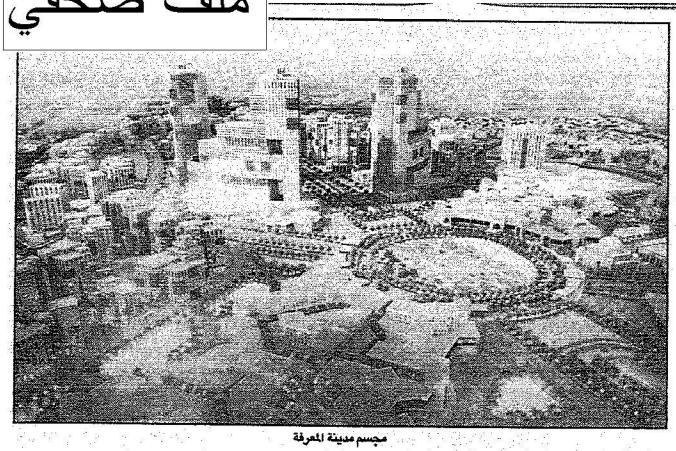

بدء العمل في مشروع المدينة

مجسم مدينة المعرفة

تكاليف المشروع (٢٥) مليار ريال ويوفر (٢٠) ألف فرصة عمل ومساكن لـ (١٥٠) ألف شخص

انطلاق الأعمال الإنشائية في مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 101
العـــدد : 14335
المسلسل : 449

المدينة – أحمد الحربي:

«اطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مدينة المعرفة الاقتصادية في شهر يونيو «حزيران» من العام الماضي ٢٠٠٦، وتعد هذه المدينة الرابعة من نوعها وأهم ست مدن اقتصادية في المملكة، وتبلغ تكلفة المشروع ٢٥مليار ريال سعودي «٧ مليارات دولار أمريكي» ويقع داخل نطاق منطقة الحرم على بعد «كيلو مترات فقط من الحرم النبوي الشريف، موطن النبي محمد عليه السلام، والمكان الذي جمع فيه القرآن الكريم. ويحمل هذا المشروع أهمية خاصة بالنسبة للمسلمين في جميع أنحاء العالم بسبب موقعه، فضلاً عن إنشائه من قبل مؤسسة الملك عبدالله ليكون بمثابة أيقونة وطنية بارزة للتنمية الصناعية القائمة على المعرفة في المملكة.

تم تصميم مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون بمثابة مشروع سيضع المملكة وأصحاب المشاريع السعوديين الشباب في مرتبة قيادية ورائدة على مستوى العالم في الصناعات القائمة على المعرفة، كما يهدف إلى جذب العاملين في مجال المعرفة من شتى أنحاء العالم، حيث ستوفر لهم الفرص على الساحة العالمية، فيما توفر للمستثمرين وأصحاب المشاريع البنية التحتية والفرص ومجموعة فريدة من المواهب والامكانات التي تقود إلى تحقيق عائد صحي على الاستثمار، ومن المتوقع لهذه المدينة أن توفر ما يزيد على ٢٠ألف فرصة عمل، ومساكن لما يقرب من ١٥٠ألف شخص. وتعد المدينة أيضاً مشروعاً طموحاً مفعماً بالتحدي، كما انه يمثل وجهة إبداعية مثيرة تشتمل على الكثير من العناصر الضرورية، لا سيما وانه يستهدف الناس من جميع الثقافات والخلفيات من شتى أنحاء العالم، ومنذ اطلاقها قامت مدينة المعرفة الاقتصادية بتوقيع مذكرات تفاهم وعقود مع الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص من ماليزيا وكندا. وتم التخطيط لاقامة العديد من المعارض المتنقلة والمعارض التجارية في عدد من البلدان الأخرى خلال الأشهر المقبلة، لا سيما وان مدينة المعرفة الاقتصادية تسعى إلى جذب المستثمرين والشركاء إلى المدينة المنورة.

وتحظى جهودها الهادفة إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية بالدعم الكامل من جانب الحكومة حيث تم اعلان مدينة المعرفة الاقتصادية منطقة اقتصادية خاصة بموجب تشريع قانوني صادر عن الهيئة العامة للاستثمار في المملكة، الأمر الذي سيتيح توفير بيئة صناعية جذابة قائمة على المعرفة أمام الشركات. لذا فإنها توفر أطر عمل تشريعية وقانونية مرنة لممارسة مختلف النشاطات التجارية في هذه المنطقة.

وستقوم مدينة المعرفة الاقتصادية بدمج مفاهيم المدينة الرقمية لشركة إنتل والمدينة الذكية لشركة «سيسكو» وجبهة الانترنت» لشركة «مايكروسوفت». ومن المتوقع لهذا المشروع ان يتضمن توفير ٢٠ألف فرصة عمل، و استقطاب سكان يتوقع أن يصل عددهم إلى ١٥٠ألف نسمة، وأستيعاب ٣٠ ألف زائر في مساكن ذات مستوى عالمي، وتوفير مناطق مخصصة لنشاطات التجزئة تشتمل على ١٢٠٠ محل تجاري،

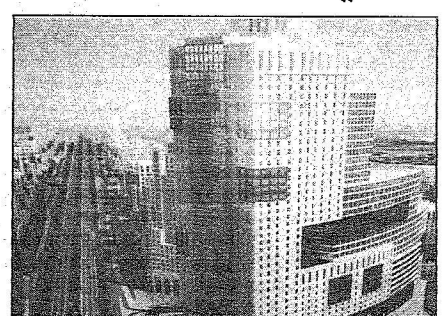

وتطوير ٣٠ ألف وحدة سكنية، وتغطية مساحة من الأرض تصل إلى ٤،٨ملايين متر مربع، فيما يصل اجمالي مساحة البناء إلى ٨ملايين متر مربع.

وسيشتمل هذا المشروع على: مركز للعلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية، وحديقة للتكنولوجيا المتقدمة للصناعات القائمة على المعرفة ومراكز الأبحاث والتطوير العلمي، ومنطقة تعليمية تشمل معهداً فنياً وإدارياً، وحديقة تعليمية وترفيهية تقوم على سيرة الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم –، ومنطقة تجارية جديدة بمستوى عالمي لخدمة منطقة المدينة. ومجمعاً كبيراً لنشاطات التجزئة يحاكي الأسواق القديمة في المدينة المنورة. وسيستفيد مركز العلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية من البنية التحتية الذكية الموجودة في المدينة، مثل تقنيات المحاكاة الطبية وتقنيات العلاج عن بعد، وسيقدم هذا المركز الخدمات الطبية للقاطنين في المدينة المنورة ولزوارها، وتوفير مجمع لإعادة التأهيل للمسلمين الذين يمكنهم الاستفادة من العلاج الروحي في المدينة.

وسيكون التركيز المحتمل لمشروعات التكنولوجيا البيولوجية على ما يلي:

تطوير حلول الأجسام المضادة للأمراض العامة في المملكة، وإقامة الأبحاث البيئية لإدارة النفايات ومعالجة المياه، وأبحاث الهندسة الوراثية التي تركز على انتاج وجودة النخيل في المدينة وشهادات الطعام الحلال.

وستشتمل حديقة طبية للتكنولوجية المتقدمة المخصصة للصناعات القائمة على المعرفة على المباني الذكية المجهزة بأحدث البنى التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستركز على الحكومة الذكية، والتعليم عن بعد، وتطوير وتكنولوجيا اللغة العربية وتكنولوجيا السياحة، ومراكز الاتصال.

كما ستوفر الحديقة بيئات حاضنة لمشروعات تكنولوجيا المعلومات للشباب السعودي وللشركات الصغيرة، وخاصة أولئك الذين يبحثون عن بيئة منافسة من أجل تطوير أعمالهم.

وستوفر حديقة السيرة لأرض الملاهي للزوار من جميع الأعمار ومن شتى الاهتمامات والخلفيات الثقافية رحلة فريدة في أعماق التاريخ ستبقى خالدة في أذهان الزوار. وبالاعتماد على أحدث تقنيات الوسائط المتعددة والليزر والتكنولوجيا الرقمية، يمكن للزائر استكشاف تاريخ وتراث النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – والحضارة الإسلامية، بما في ذلك:

حياة الأنبياء وتراث النبي محمد – صلى الله عليه وسلم –، وسلالات الأسر الحاكمة في الحضارة الإسلامية، وإسهام الحضارة الإسلامية في المعرفة العلمية.

وسيشتمل مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية أيضاً على إنشاء محطة تجارية جديدة للمدينة المنورة، وسيتم تزويدها بأحداث بنية تحتية ذكية إلى جانب خدمات الدعم التجارية المساندة لخلق بيئة تنافسية مميزة. وستكون هذه المنطقة قادرة على استيعاب ١٠آلاف موظف.

ومن المقرر أيضاً تطوير منطقة كبرى لنشاطات تجارة التجزئة تحاكي الأسواق القديمة في المدينة المنورة، وستوفر هذه المنطقة ١٢٠٠محل تجاري.

وستتألف المشروعات السكنية الجديدة من ٣٠ ألف وحدة سكنية قادرة على استيعاب ١٥٠ألف نسمة وستشمل:

مجمعات كل منها مكونة من فيلتين سكنيتين، وأبراج سكنية شاهقة ومتوسطة الارتفاع، وشقق مفروشة، ومساحات خضراء واسعة.

وسيضم المشروع مرافق للضيافة بمستوى عالمي يمكنها أن تستقبل آلاف الزوار في وقت واحد. وفي الوقت الذي تتواصل فيه جهود التطوير، ستواصل مدينة المعرفة الاقتصادية البحث عن المستثمرين والشركاء والمطورين الفرعيين والجهات التي ترغب بتأسيس مشروعات مشتركة مع الشركاء الاستراتيجيين لتطوير وتشغيل المكونات الرئيسية في هذا المشروع، والتي تشتمل على: حديقة للتكنولوجيا المتقدمة، المشروعات المشتركة مع المؤسسات العالمية الرائدة العاملة في مجال المعلومات والاتصالات، حديقة ترفيهية، مؤسسات تعليمية، الخدمات الطبية، مركز للمواصلات متعدد الوسائل، بروتوكول نقاط الانترنت في خدمات البنية التحتية، خدمات البنية التحتية الذكية، مؤسسات الضيافة، شركات تشغيل الحاضنات، تمويل المشروعات التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمويل مشروعات البنية التحتية.